

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إغلاق ممر سككي بالمنطقة الغربية لمدينة برشيد وانعكاساته على الحق الدستوري في حرية التنقل

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

ينص الفصل 24 من دستور المملكة المغربية على أن حرية التنقل عبر التراب الوطني والاستقرار فيه والخروج منه والعودة إليه مضمونة للجميع، باعتبارها من الحقوق الأساسية التي تكفل للمواطنين والمواطنات الولوج المتكافئ إلى المرافق والخدمات وممارسة حياتهم اليومية في ظروف عادية.

غير أن ساكنة المنطقة الغربية لمدينة برشيد، التي تضم عدداً من التجزئات السكنية والدواوير المجاورة، تعيش منذ مدة على وقع إغلاق ممر سككي كائن بشارع مراكش (شارع عبد الله القادري حالياً)، والذي يشكل ممراً أساسياً لتنقل الساكنة نحو باقي المجال الحضري للمدينة.

وقد ترتب عن هذا الإغلاق صعوبات كبيرة في تنقل المواطنين، كما انعكست هذه الوضعية سلباً على الكلفة المعيشية للساكنة، حيث ارتفعت مصاريف التنقل بين المنطقة الغربية وباقي التراب الإداري لمدينة برشيد، الأمر الذي خلق أيضاً حالة من التوتر بين المواطنين ومستعملي سيارات الأجرة نتيجة الإكراهات التي فرضها هذا الوضع.

كما أن استمرار إغلاق هذا الممر ألحق أضراراً مباشرة بكرامة المواطنين، أحياءً وأمواتاً، بسبب الصعوبات التي تواجه الساكنة في نقل المرضى والجناز، فضلاً عن تعذر تنقل المواطنين لقضاء مصالحهم الإدارية والاجتماعية في ظروف عادية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الممر السككي يوجد منذ فترة الحماية الفرنسية، وظل يشكل منفذاً حيوياً لساكنة المنطقة لعقود طويلة. غير أن استمراره وضعيته المتدهورة، مقرونة بإغلاقه في وجه المواطنين، يطرح إشكالات حقيقية تتعلق بواقع البنيات التحتية وبتأثير ذلك على حقوق الساكنة، كما قد ينعكس سلباً على صورة المملكة في ما يتعلق بضمان الحقوق الأساسية للمواطنين.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الأسباب الكامنة وراء استمرار إغلاق هذا الممر السككي بالمنطقة الغربية لمدينة برشيد؟

- وما هي الإجراءات المستعجلة التي تعتزم وزارتكم اتخاذها، بتنسيق مع الجهات المعنية، من أجل إيجاد حل لهذا الإشكال في أقرب الآجال، بما يضمن احترام الفصل 24 من الدستور المتعلق بحرية التنقل، ويرفع المعاناة عن ساكنة المنطقة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد البوعمرى